شياع السوداني يؤكد ..تتمة

الجميع بتقديم المزيد و بما يلبي التطلعات". وأشار الى أن «إعلان بابل عاصمة العراق الصناعية يستند على مشاريع صناعية مهمة توفر فرص عمل كثيرة»، مؤكدا ان «الحفاظ على المنجزات يحتاج الى مشاركة فاعلة بالانتخابات".

وأوضح، أن «المشاركة بالانتخابات ليست أوراقاً توضع في الصندوق بل هو تخطيط وضمان لمستقبل العراق و بابل و جميع العراقيين»، مشيرا الى انه «سنحل أزمات السكن و فرص العمل و المشاريع التنموية وسنمضي بمشروع طريق التنمية الذي يمثل حلم العراق والعراقيين."

وتابع: أن «من يختار مقاطعة الانتخابات فأنه يفسح المجال للفاشلين والفاسدين»، لافتا الى ان «ائتلاف الإعمار والتنمية سيقود نهضة تنموية وعمرانية حقيقية تلبي طموح كل العراقيين وهناك «أصوات منزعجة» من نجاح الحكومة وبرنامجها الخدمي».

وفي جانب آخر، أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، الخميس، تضامن العراق مع تطلعات الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع) إن «نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين حضر اليوم الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حوارات البحر المتوسط المنعقد في مدينة نابولي الإيطالية»، مبينة أن «نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، ووزيرة الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطينية فارسين أغابكيان شاهين، شاركوا في الجلسة".

وأكد الوزير خلال الجلسة الافتتاحية المخصصة لمناقشة الوضع في غزة بعد وقف إطلاق النار أن «ما جرى يعد خطوة أولى في المسار الصحيح نحو تثبيت وقف إطلاق النار»، مشيراً إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب تنفيذ خطة شاملة تتضمن نقاطاً أساسية، من بينها إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع وضمان استدامة الاستقرار".

وجدد الوزير «موقف العراق الثابت في دعم الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية»، مؤكداً «تضامن العراق الكامل مع تطلعات الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة».

المقاومة الفلسطينية ..تتمة

إسرائيليًا وجلبهم إلى قطاع غزة، بعد اقتحام السياج الفاصل والعبور إلى مستوطنات الغلاف في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، قبل أن يندلع العدوان الدامي.

وجرى خلال العدوان، ثلاث صفقات تبادل بين المقاومة والاحتلال كان أخرها الصفقة الجارية التي تمت وفق خطة ترامب المؤلفة من ٢٠ أسيرًا، أطلقت من خلالها الأولى أسرى العدو، ونظرًا لصعوبة العثور عليهم، تبقي ١٩ جثة «إسرائيلية» محتجزة داخل القطاع، وينتظر الإفراج عنهم خلال الأيام المقبلة.

في سياق آخر، كتبت قناة العالم، قائلة: يتكشّف يوماً بعد آخر حجم الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها العسكري على قطاع غزة، مع تسليم قوات الاحتلال عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر جثامين عشرات الشهداء الفلسطينيين الذين ظهرت دلائل صادمة على تعرضهم للتعذيب الوحشي والإعدام الميداني بعد احتجازهم.

واكد المدير العام للمستشفيات في وزارة الصحة الدكتور محمد زقوت أن الوزارة تسلمت ١٢٠ جثماناً من الاحتلال على ثلاث دفعات متتالية، بينها عشرات الجثامين مجهولة الهوية، مؤكداً أن الفحوصات أظهرت آثار تعذيب وحروق وطلقات نارية من مسافة قريبة، إضافة إلى جثث تحمل آثار جنازير دبابات وقيود بلاستيكية حول الأيدي والأرجل.

وأوضح زقوت أن الوزارة تمكنت حتى الآن من التعرف على هوية ستة شهداء فقط، بينما يتعذر تحديد هويات الباقين بسبب غياب التحاليل الوراثية المتخصصة، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال رفضت تزويد وزارة الصحة بالبيانات الجينية التي أجرتها على الجثامين باستثناء ثلاث حالات.

وحسب زقوت، فإن ثلاجات الموتى يمكنها الحفاظ على جثامين الشهداء لأسبوع فقط، ما سيضطر وزارة الصحة إلى دفنها خلال مدة زمنية قصيرة.

مظلوم عبدي يعلن ..تتمة

هذا ويواصل الجيش الإسرائيلي منذ أواخر عام ٢٠٢٤ تنفيذ غارات وتوغلات متكررة داخل الأراضي السورية، أوقعت ضحايا مدنيين وأدت إلى تدمير مواقع وآليات عسكرية تابعة للجيش السوري.

وتحتل «إسرائيل» معظم مساحة هضبة الجولان السورية منذ عام ١٩٦٧، وقد أعلنت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ انهيار اتفاقية فصل القوات الموقّعة عام ١٩٧٤، لتُحكم سيطرتها على المنطقة العازلة منزوعة السلاح، قبل أن توسّع انتشارها إلى مناطق إضافية خارجها.

في السياق، أفادت قناة العالم الاخبارية، أنه قتل ٤ عناصر من حراس المنشآت النفطية في دير الزور، اليوم الخميس جراء استهداف حافلة كانوا على متنها، عبر تفجير عبوة ناسفة في شرق سوريا.

وأعلنت وكالة الأنباء السورية عن «مقتل ٤ عمال من حرس المنشآت النفطية في دير الزور، وإصابة ٩ آخرون من العاملين والمدنيين، اليوم، جراء استهداف إرهابي بعبوة ناسفة لباص مبيت تابع لوزارة الطاقة".

ونقلت الوكالة عن بيان صادر عن وزارة الطاقة السورية في الحكومة الانتقالية «أن الحافلة تعرضت لتفجير عبوة ناسفة «أثناء مروره على الطريق الواصل بين مدينتي دير الزور والميادين". وأوضحت الوزارة أن «الاستهداف أسفر عن ارتقاء ٤ من الحراس وإصابة ٩ آخرين من العاملين والمدنيين".

وقالت وزارة الطاقة أن «هذا الهجوم الإرهابي الجبان لن يثني العاملين في القطاع النفطي عن أداء واجبهم الوطني في حماية المنشآت الحيوية واستمرار العمل والإنتاج»، مشددة على أن «مثل هذه الاعتداءات تأتي في إطار محاولات يائسة لتعطيل الجهود الرامية إلى إعادة إعمار وتأهيل البنى التحتية في قطاع الطاقة".

من جهة أخرى اكد المرصد السوري أن جماعة «داعش» الارهابية تواصل نشاطها في مناطق سيطرة قسد، وتنفذ هجمات متفرقة وتمتلك قدرات أمنية وعسكرية تتيح لها تنفيذ هجمات مشيرا الى أنّه وثّق في يوم واحد ٤ عمليات لـ«داعش» ثلاثة منها في دير الزور وواحدة في الرّقة.

وأظهرت مشاهد مصورة من موقع الانفجار، حافلة عسكرية بيضاء من نوع «كوستر» وقد تعرضت لأضرار جسيمة، حيث تحطم زجاجها الأمامي وتضررت أجزاء عديدة من هيكلها نتيجة الانفجار.

اللواء موسوي: الشعب ..تتمة

هذا الشهيد، بخطوات عملية واستراتيجية، لعب دورًا حاسمًا وملهمًا في معاقبة الكيان الصهيوني على جرائمه في غزة واعتداءاته على اليمن.

الشعب اليمني المقاوم في طليعة المدافعين عن الأمة الإسلامية، والشعب الفلسطيني المظلوم في قمة المجد والعز.

الحوثي: استشهاد الغماري ..تتمة

وفي حديثه عن جبهات الإسناد، أوضح السيد الحوثي أنّ «من أبرز تطورات عملية طوفان الأقصى هو اتساع جبهات الإسناد، التي شكّلت تحولاً نوعياً في المواجهة".

وأشاد بدور حزب اللّه في لبنان الذي «أسهم منذ البداية في الإسناد العظيم للشعب الفلسطيني، وكان في مقدّمة من قدّم التضحيات الكبرى من شهدائه القادة والمجاهدين، وعلى رأسهم الشهيد العظيم السيد حسن نصر اللّه»، مؤكّداً أنّ «العدو سعى للقضاء على المقاومة في لبنان لكنه فشل فشلاً تاماً".

وأضاف أنّ «جبهة العراق مثّلت تطوراً مهماً في هذه الجولة، وأثارت قلقاً كبيراً لدى العدو الإسرائيلي".

وفي الوقت ذاته، أشار السيد الحوثي إلى «الإسناد الثابت والعطاء الكبير للجمهورية الإسلامية في إيران في مواجهة كل التحديات والضغوط وصولاً إلى الحرب»، مذكّراً بتضحياتها في دعم القضية الفلسطينية وما قدمته من «قادتها المجاهدين، وعلى رأسهم الشهيد القائد قاسم سليماني"

وأشار السيد الحوثي إلى أنّ «ميزة جبهة الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد هي التحرك الشامل رسمياً وشعبياً»، موضحاً أنّ «العمليات الإسنادية اليمنية بالصواريخ والطائرات المسيّرة والعمليات البحرية استمرت بشكل كبير وبزخم مهم وفق الإمكانات المتاحة".

وأكد قائد حركة أنصار اللّه اليمنية، أنّ اليمن «يؤكد للعالم ولإخوتنا المجاهدين في فلسطين حضورنا المستمر وجهوزيتنا الدائمة لعمليات الإسناد في حال عاد العدو الإسرائيلي لعدوانه»، كما أكد أن «اليمن جاهز لأي تطورات أخرى في مستوى هذا الموقف".

وأشار إلى أنّ «حاملات الطائرات التي كانت رمزاً لقوة الولايات المتحدة وعنواناً لسيطرتها العسكرية تحولت إلى عبء على الأميركي»، لافتاً إلى أنّ «الأميركي قدم الغطاء السياسي والحماية لجريمة القرن في قطاع غزة بكل ما فيها من جرائم بشعة جداً".

وأوضح السيد الحوثي أنّ «العدو الأميركي، ومعه البريطاني والإسرائيلي، نفّذ نحو ثلاثة آلاف غارة وقصف بحري، مستهدفين الأعيان المدنية في اليمن".

وأضاف أنّ «الأميركي فشل في نهاية المطاف فشلاً تاماً، فلم ينجح في منع الموقف اليمني أو الحدّ منه أو تعطيل القدرات العسكرية أو تدميرها»، مشيراً إلى أنّ «القوات اليمنية تكيّفت مع التحديات وحوّلتها إلى فرص".

وأكد السيد الحوثي أنّ «الأعداء حاولوا تشديد الحصار، لكنهم فشلوا في أن يتراجع الشعب اليمني عن موقفه المساند لغزة»، مشيداً بالتماسك الشعبي رغم «الاستهداف المباشر وتدمير البنى التحتية والحصار الاقتصادي".

وأكد أنّ «القوات المسلحة اليمنية قدّمت الكوادر قرباناً إلى اللّه في إطار الموقف الحق والصادق»، مؤكداً أنّ «الشعب اليمني تحرك وهو لا يخشى إلا اللّه، رغم محاولات واشنطن فرض القيود لشلّ إرادة الأمة واستفرادها بالشعب الفلسطيني".

وكشف السيد الحوثي عن معلومات قطعية حصل عليها اليمن حول «الدور التجسسي العدواني الإجرامي للخلايا التي تم اعتقالها من المنتسبين للمنظمات الإنسانية»، لافتا إلى أن «خلايا العدو التجسسية ضد اليمن، تلقت تدريباً كبيراً وزُوّدت بوسائل حساسة وخطيرة" .

وأكّد أن «من أخطر هذه الخلايا التي نشطت هي من المنتسبين لمنظمات تعمل في المجال الإنساني، ومن أبرزها برنامج الغذاء العالمي و(اليونيسف)".

وأوضح أنّ هذه الخلايا «كان لها الدور الأساس في جريمة استهداف اجتماع الحكومة، من خلال الرصد والإبلاغ للعدو الإسرائيلي ومواكبة الجريمة»، مشيراً إلى أنّ «في جريمة استهداف الحكومة كان هناك دور لخلية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي على رأسها مسؤول الأمن والسلامة لفرع البرنامج في اليمن".

كما أكد السيد الحوثي أن «الأميركي والإسرائيلي استخدما المنظمات الإنسانية كغطاء يحمي تلك الخلايا من الاعتقال، ويسهّل لها التحرك بالإمكانات والوسائل التي تزود بها".

وتطرق السيد الحوثي إلى عملاء الاحتلال داخل قطاع غزة، مشدداً على أن «الاحتلال أراد تصوير تحرك عملائه بأنها مجرد حرب أهلية بين فئة من الفلسطينيين ضد المقاومة، لكنه فشل فشلاً ذريعاً".

ودعا قائد حركة أنصار اللّه السيد عبد الملك الحوثي إلى «اليقظة والجهوزية العالية»، مؤكداً أنّ «العدو الإسرائيلي لا يلتزم إلا بالإرغام، ولذلك لا بدّ من بقاء المقاومة على استعدادٍ دائم لكل الاحتمالات والتطورات المقبلة".

وختم السيد الحوثي كلمته بتجديد التأكيد أنّ «القاعدة مع العدو هي: وإن عدتم عدنا، ونحن مستمرون على هذا الأساس وواثقون بنصر اللّه»، داعياً الشعب اليمني إلى «الخروج المليوني الواسع يوم غدٍ تأكيداً على الثبات والجهوزية لأي تصعيد أو نكث من جانب العدو".

روسيا: يجب رفع الملف النووي ..تتمة

مسبقا في إطار الاتفاق النووي، وتضمينها في القرار الأممي الذي صادق على الاتفاق.

وشددت موسكو في بيانها على أن التعاون مع طهران سيستمر في مختلف المجالات وفقا للقوانين الوطنية والالتزامات الدولية، مستندة إلى المعاهدة الستراتيجية الشاملة بين البلدين التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر ٢٠٢٥.

وأكد هذا البيان ايضا، بأن محاولات الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي لإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران قد باءت بالفشل؛ مشيرة إلى أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا انتهكت بشدة أحكام القرار ٢٢٣١ وتجاوزت الإجراءات القانونية المحددة لمنع أي تلاعب سياسي.

وأوضحت الخارجية الروسية، أن من يخرق الاتفاق بشكل منهجي لا يمكنه الإفادة من آلياته ومزاياه؛ مؤكدة بأن التصرفات غير القانونية للأوروبيين جرت بدعم انتهازي من الولايات المتحدة الأمريكية التي انسحبت من الاتفاق المبرم منذ زمن طويل.

ودعت موسكو، الأمين العام للأمم المتحدة إلى شطب البيان المتعلق بإعادة العقوبات على إيران من الموقع الرسمي للمنظمة؛ مشيرة إلى أن الأمانة العامة للأمم المتحدة غير مؤهلة قانونيا لفرض أي التزامات على الدول الأعضاء.

كما شدد البيان على أن مجلس الأمن الدولي لم يصدر أي قرار يجيز للأمانة العامة الاممية اتخاذ موقف مستقل بشأن إعادة العقوبات؛ محذرا من أن استمرار هذا النهج يمثل انتهاكا صريحا للمادة ١٠٠ من ميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت الخارجية الروسية بأن الأنشطة النووية الإيرانية تشرف عليها الآن فقط آليات معاهدة عدم الانتشار النووي (NPT) واتفاق الضمانات الشامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ مشيرة إلى أن محاولات الغرب لتمديد الاتفاق فشلت بسبب نهجه الأحادي والمتغطرس.

وختمت موسكو بيانها بالتأكيد على التزامها الحل السياسي والدبلوماسي للملف النووي الإيراني، ودعت جميع الأطراف إلى تجنب التصعيد والتركيز على استقرار المنطقة والأمن الدولي.

تفعيل آلية الزناد ..تتمة

انتهاء فترة سريان قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، مشيرةً إلى الانسحاب أحادي الجانب للولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨، وإعادة فرض العقوبات غير القانونية على إيران، بالإضافة إلى فشل الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق والقرار رقم ٢٢٣١، مؤكدةً أن تفعيلها لآلية الزناد «سناب باك» يفتقر إلى أي أساس قانوني أو إجرائي.

كما أشار أعضاء مجموعة أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة إلى أنه، وفقًا للفقرة ٨ من القرار رقم ٢٢٣١، ستنتهي جميع أحكامه في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، ودعوا جميع الأطراف إلى الامتناع عن الإجراءات أحادية الجانب والتهديدات باستخدام القوة، مما يمهد الطريق للتسوية السياسية واستمرار الدبلوماسية.

وأكد البيان على الحق الأصيل لجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في تطوير أبحاث وإنتاج واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية دون تمييز.

"مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة" هي تحالف يضم ٢٠ دولة، شُكّل لدعم المبادئ والمقاصد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك احترام السيادة الوطنية، والمساواة بين الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، ومعارضة التدابير القسرية الانفرادية.

تتكون المجموعة من عدد من الدول الآسيوية والأفريقية وأمريكا اللاتينية، وتعمل في إطار الأمم المتحدة. الهدف الرئيسي لهذه المجموعة هو تعزيز التعددية، ومواجهة التوجهات المهيمنة، والدفاع عن النظام الدولي القائم على القانون وميثاق الأمم المتحدة.

وفقًا للاتفاق النووي الإيراني المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١، فإن تاريخ انتهاء بعض البنود الرئيسية للاتفاق (يوم الانتقال هو ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ .

قامت الدول الأوروبية الثلاث، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، التي لم تف بالتزاماتها في خطة العمل الشاملة المشتركة بعد انسحاب الولايات المتحدة منها، بتفعيل آلية الزناد «سناب باك» بشكل أحادي وغير قانوني يوم الأحد ٢٨ سبتمبر/أيلول ، وتسعى إلى إحياء ستة قرارات لمجلس الأمن ألغيت من قبل.

بزشكيان: ابناؤنا هم ..تتمة

وقال رئيس الجمهورية في جانب اخر انه ينضم الى نهضة «شيّد مدرسة» داعيا مساعده للشؤون التنفيذية لايداع راتب شهر له في حساب «شيد مدرسة» وأن يودع فيه ايضا مبلغ ٥ ملايين تومان شهريا.

أميري مقدم يعلن عن ..تتمة

وكان وزير الطرق والمواصلات الباكستاني قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي أن إسلام آباد ستستضيف مؤتمرًا إقليميًا لوزراء النقل بمشاركة وفود رفيعة المستوى من ٢٧ دولة بهدف تعزيز المواصلات والتجارة في المنطقة.

سيُعقد هذا الحدث لمدة يومين (٢٣ و٢٤ أكتوبر) في قاعة جناح للمؤتمرات بإسلام آباد.

خرازي: الاعتماد على الذات..تتمة

عسكريًا أثناء المفاوضات، وهذا يتعارض مع مبادئ التفاوض؛ أو أن الأوروبيين لم يفوا بالتزاماتهم، وبينما توصلوا هم أنفسهم إلى استنتاج مفاده أن على إيران قبول وقف التخصيب تمامًا، زعموا مع ذلك ضرورة استخدام خطة العمل الشاملة المشتركة وتطبيق آلية الزناد «سناب باك». هذا يتعارض مع المبادئ التي تُناقش في أدبيات الدبلوماسية.

واضاف: مع الاستنتاج الذي توصلنا إليه من المفاوضات الأخيرة، رأينا في المشهد النووي أنهم لا يؤمنون بالمفاوضات المنطقية، وأنهم، إلى جانب القضية النووية، يريدون فرض المزيد من القيود على إيران. بطبيعة الحال، ليست قضية الصواريخ وقضية المقاومة من القضايا التي ترغب إيران في الدخول في مفاوضات بشأنها. لذلك، ليس لدينا خيار سوى عدم الانخراط في مثل هذه المفاوضات مع التعبير عن منطقنا للرأي العام والتعبير عن استعدادنا لمفاوضات مبدئية.

وتابع: بالطبع، سعى مفاوضونا دائمًا جاهدين إلى عدم الهروب من ساحة المفاوضات. خلال الرحلة الأخيرة لرئيس الجمهورية ووزير الخارجية إلى نيويورك، بُذلت جهود كبيرة لإجراء مفاوضات مناسبة في اللحظة الأخيرة والتوصل إلى نتيجة، لكن الأطراف الاخرى لم تقبل؛ هذا يُظهر قوة منطقنا، بينما منطقهم ضعيف، ويريدون تحقيق أهدافهم باللجوء إلى القوة.

وقال خرازي: ان سياسة الاعتماد على الذات تعد من أهم سياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ أي ألا تعتمد البلاد على الآخرين في إدارة شؤونها. على سبيل المثال، في مجال الصواريخ والمعدات والأسلحة العسكرية، أتاحت هذه السياسة للجمهورية الإسلامية اليوم القدرة على الإنتاج والاستخدام والدفاع عن نفسها؛ لو اعتمدت إيران على دول أخرى في هذا المجال، لواجهت مشاكل بطبيعة الحال. وينطبق الأمر نفسه على مجال الطاقة والتكنولوجيا النووية. صحيح أننا دولة نفطية، لكن النفط سينضب في نهاية المطاف. لذلك، يجب علينا تطوير القدرة على توفير الطاقة من مصادر أخرى، ومنها الطاقة النووية.

واضاف: لبناء محطات الطاقة النووية، نحتاج إلى اكتساب القدرة التقنية اللازمة. ونحن نسير حاليًا في هذا الطريق لنتمكن من بناء محطات طاقة أصغر بأنفسنا؛ لأنه عندما تبني دول أخرى محطات طاقة في بلد ما، فإنها تُوفر أيضًا وقودها الخاص. لذا، إذا أردنا الاستقلال، فعلينا إنتاج الوقود بأنفسنا؛ وإلا فسنصبح معتمدين على الآخرين. وسيصبح هذا الاعتماد أداة ضغط. ونظرًا لسياسة جمهورية إيران الإسلامية الرشيدة لتحقيق الوصول إلى عشرين ألف ميغاواط من الطاقة النووية مستقبلًا - وهي عملية تستغرق وقتًا طويلًا بالطبع - فعلينا التفكير في توفير الوقود لها من الآن فصاعدًا. لذا، فإن تخصيب اليورانيوم حقٌ أصيلٌ لبلدنا، وليس أمرًا يمكن التنازل عنه أو الاعتماد فيه على الاخرين ، فهذا الامر يصب في مصلحة البلاد.

وحول الحرب المفروضة على مدى ١٢ يوما ، قال خرازي: كان هناك ضغط كبير على إسرائيل. كانت هجماتنا الصاروخية فعّالة، وواجهت إسرائيل تحديات كثيرة داخل الأراضي المحتلة. مساحة إسرائيل صغيرة، وهي مختلفة تمامًا عن الجمهورية الإسلامية، التي هي ذات مساحة شاسعة؛ لذا، فإن الضرر الذي يلحق بتلك المساحة الصغيرة قد يكون أكبر نسبيًا. من حيث التكاليف الداخلية والحربية، كما تعلمون، لم نتكبد الكثير من التكاليف، لأننا ننتج المعدات بأنفسنا؛ لكن الإسرائيليين اضطروا للحصول على الكثير من الأسلحة والذخائر التي استهلكوها من أمريكا وأوروبا، وبطبيعة الحال اضطروا لدفع المال، مما وضع ضغطًا كبيرًا على اقتصاد ذلك الكيان. كان من المتوقع أن تبلغ التكاليف المباشرة للحرب التي استمرت اثني عشر يومًا بالنسبة لاسرائيل حوالي ٢,٤ مليار دولار، مع وجود تكاليف غير مباشرة أيضًا. سعر كل صاروخ ثاد قدمه الأمريكيون لهم هو ١٢ مليون دولار. حسنًا، عندما نوجه هذا العدد الكبير من الصواريخ إلى إسرائيل، حتى لو استُخدم صاروخ ثاد واحد في كل حالة، فهذه تكلفة باهظة للغاية لهم.

واضاف: علاوة على ذلك، لم يُرد الأمريكيون استمرار الحرب وامتدادها إلى المنطقة وتفاقمها، لأن مصالحهم لم تكن تقتضي ذلك. ولذلك، طالبوا بوقف إطلاق النار. وقد قلنا منذ البداية إنه إذا لم يهاجمونا، فلن نستمر؛ ولذلك أوقفنا الحرب أيضًا.

وردا على سؤال وهو إذا أرادت إيران استخلاص بعض الدروس من حرب الاثني عشر يومًا بشكل عام، فما هي هذه الدروس؟ قال خرازي: أولًا: الحفاظ على الاعتماد على الذات. ثانيًا: إتقان النموذج الجديد للحروب، وهو الحرب المعلوماتية والمعرفية، للرد على الأعداء. ثالثًا: الحفاظ على الاعتماد على الشعب والتماسك الوطني الذي تكوّن في المجتمع؛ بحيث يدعم الشعب، بصفته السند الرئيسي للبلاد، إجراءات الدولة. عندما يكون الشعب حاضرًا، يمكن للبلاد الدفاع عن نفسها بشكل أفضل وأقوى في مواجهة الأعداء. كل ما يسعى إليه الأجانب هو النيل من تماسكنا الوطني ودفع الشعب إلى اليأس من دعم النظام. ومع ذلك، إذا حافظنا على اعتمادنا على الشعب وقدراتنا الذاتية، وأتقنا أساليب حروب اليوم الجديدة، فسنتمكن من الدفاع عن هويتنا وشرفنا وسيادتنا.

رسالة إيران لترسيم..تتمة

فزيارة السيد لاريجاني المفاجئة لموسكو ولقاء الرئيس بوتين شخصياً لتسليم رسالة قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها امتنا ليس امراً عادياً بل تحمل الكثير من الدلائل والمؤشرات بانه ينبغي التحرك لرسم خارطة جديدة للمنطقة والعالم بعيداً عن التكالب الغربي وعلى رأسه اميركا المتوحشة التي تريد بناء زعامتها على البلطجية والابتزاز واحتقار الدول غير المستقلة.

لقد اثبتت حرب الـ١٢ يوماً المفروضة من قبل «اسرائيل» واميركا على ايران تغييراً في الموازنات العالمية حيث ظهرت ايران بمثابة قوة عظمى عندما تصدت لاميركا والناتو والكيان الصهيوني معتمدة على سلاحها المحلي دون الاعتماد على اي سلاح شرقي او غربي وهذا مازاد من مكانتها الاقليمية والعالمية مما اجبر اميركا على الاستنجاد بإيران بوقف اطلاق النار خاصة بعد ان ابلغه العدو الصهيوني بحجم الاثار المدمرة للصواريخ الايرانية.

وحسب بعض المراقبين ان رسالة الامام الخامنئي الى الرئيس بوتين تكتسب اهمية كبيرة خاصة وان الكيان الصهيوني المؤقت قد فوجئه اميركا والدول الغربية بالعبث بأمن المنطقة ومقدراتها خاصة بأمن لبنان يومياً رغم مرور اكثر من ستة اشهر على عملية وقف اطلاق النار، وهكذا يتكرر الموقف في غزة حيث لم يلتزم لحد الان بوقف عملية اطلاق النار وهذا يدفع الى تفجير المنطقة من جديد لذلك لابد من وقفة جادة وقوية لوقف مثل هذه الانتهاكات والاعتداءات اليومية المتوحشة التي تودي بحياة الابرياء وتنزل المزيد من الخسائر في الاموال والممتلكات ووشارت العمل المتخصصة لاعادة الاعمار في لبنان.

على الاطراف الغبية اللبنانية والعربية التي اغلقت عقولها وراهنت على الاملاءات الاميركية ان تدرك جيداً ان المعركة الكبرى لم تنته بعد وان اطراف محور المقاومة قد استعادوا زمام المبادرة وان يدهم على الزناد لصد اي عدوان اسرائيلي اميركي جديد.